دورة مكثفة
الدرس الرابع

مؤشرات التذبذب (RSI وMACD)

أ)مؤشر القوة النسبية

مؤشر القوة النسبية (RSI)

ما هو ال RSI؟
يعدّ RSI مؤشراً يندرج في خانة مؤشرات التذبذب، واستعماله سهل للغاية. يعمل RSI بصورة جيدة في الأسواق المحدّدة، لكن قيمته تكون محدودة في الأسواق الموجّهة أو المقفلة. كان ويليس وايلدر وراء تطوير RSI، وسبق له ان أطلق أيضاً ATR و Parabolic SAR إضافة الى مؤشرات معروفة أخرى.

مفهوم مؤشرات التذبذب
تعتبر مؤشرات التذبذب تحاليل لرسوم بيانية صممت لإظهار قوة السعر الحالي في ما يتعلّق بحركة السعر الأخيرة. في هذا الإطار، هي تعرض سرعة تحرّك السوق القصيرة الأمد، فتقدم إشارات عن تحوّل في إتجاهات السوق قبل أن تتغيّر اتجاهات السعر.

وترتكز مؤشرات التذبذب على مبدأ الهبوط الى المعدّل الوسطي. يجدر بشكل أساسي أن يدخل قسم كبير من النموذج الإحصائي في إطار عدد محدد من الانحرافات المعيارية انطلاقاً من وسط النموذج ؛ وإذا ابتعد السعر كثيراً عن هذا المعدل الوسطي، يتوقع أن يعود باتجاه باقي النموذج. في مجال التداول لا يمكن للأسعار أن ترتفع أو تهبط بصورة كبيرة في فترة زمنية قصيرة.

لا تعرض مؤشرات التذبذب عادةً في الرسم البياني للسعر، بل غالباً ما تعرض في أسفل الرسم لتبيان أن التقلبات لا تحصل مع تحرّك الأسعار على السلّم نفسه.

ما هي مهمة RSI
تعطي RSI، مثل كافة مؤشرات التذبذب، إشارات في حال كان شراء/بيع زوج من العملات مبالغ فيه. ويحتسب RSI بشكل أساسي قوة جميع الشموع ذات الاتجاه التصاعدي (باللون الأخضر) مقابل جميع الشموع ذات الاتجاه التنازلي (باللون الأحمر)، وذلك ضمن إطار زمني المحدّد.

المعالم
عند تحديد RSI على رسم بياني، سيطلب منك التطبيق البياني اختيار عدد الفترات التي تريد تضمينها في دراستك. إنّ الرقم الأكثر استخداماً هو 14، ومعظم المتداولين لا يبدّلون هذا الإعداد الافتراضي. ويستخدم بعض المتداولين فترات 9 أو 25 في ما يخص RSI، عوضاً عن الرقم المعياري 14. وبالطبع، تؤدي زيادة عدد الإدخالات الى خفض عدد الإشارات والى رفع دقتها. أمّا تخفيض عدد الإدخالات فيؤدي الى تأثير معاكس.

كيفية استخدام RSI في التداول

- يمكن استخدامه لتحديد مستويات الشراء/البيع المبالغ فيه
- يستخدم لكشف حركات التباعد التي تشير إلى ضغف احتمالي في التوجّهات

الشراء/البيع المبالغ فيه
إذا تعدّى RSI القيمة 70، يعتبر شراء زوج العملات مبالغ فيه. ويختار بعض المتداولين الدخول بعملية بيع عند هذه النقطة، وقد يكون في هذه الخطوة مخاطرة بما أن السعر قد يستمر في الارتفاع. يجدر الدخول بعملية بيع عندما ينخفض RSI مجدداً تحت القيمة 70، فيشير ذلك إلى أن سرعة التحرّك قد تحوّلت. إذا كان RSI تحت القيمة 30، يعتبر الشراء مبالغاً فيه في ما يخص زوجاً من العملات، فيجدر الدخول عندما يتخطى RSI مجدداً القيمة 30. على غرار معظم مؤشرات التذبذب، يعمل RSI بالشكل الأفضل عندما تكون السوق محدّدة - أي بمعنى آخر عندما يفترض أن تتحرّك السوق بين مستوى أعلى وآخر أدنى. في الأسواق الموجّهة، يعتبر عادةً استخدام مستويات الشراء/البيع المبالغ فيه التي يوفرها RSI، محدود الفعاليّة.



التباعد.
يمكن أن يستخدم RSI أيضاً للإشارة الى ضعف في توجّه ما. إذا سجّل زوج من العملات ارتفاعاً جديداً في سعره فيما لم يسجّل RSI أي أرتفاع، -بما يعني أن ثمة تباعد بين حركة السعر و RSI - يشير ذلك الى أن التوجّه ليس قوياً، والى أنه قد يحصل تحوّل وشيك. في حال ظهر تأكيد من نماذج الشموع اليابانية، قد يستخدم المتداول هذا التأكيد كفرصة للدخول في مركز.



ب) RSI : تداولات تاريخية

RSI : تداولات تاريخية

الشراء/البيع المبالغ فيه
يعرض الرسم الوارد أدناه مثلاً عن كيفية استخدام RSI لمعرفة إذا كان شراء/بيع زوج من العملات مبالغاً فيه. تشير القراءات التي تتعدّى القيمة 70 إلى شراء مبالغ فيه، فيما تشير القراءات التي هي ما دون القيمة 30 إلى بيع مبالغ فيه.



التباعد

يعرض الرسم البياني الوارد أدناه مثلاً على إمكانية استخدام تباعد RSI في التداول.



مع مركز يبدأ بعملية بيع عند ما يقارب 1.8900 ومع توقف عند 1.9150، كان من المفترض أن يتم تسجيل حدّ يقارب 1.8400 قبل أن يصل السعر الى خطّ الدعم. كان من المفترض أن يكون ذلك موقعاً جيداً للتغطية (إنهاء التداول).

ج) فرض - وضع تداول

ج) فرض - وضع تداول

فرض : اعتمد على الطرق المعروضة في هذا الدرس وَضعّ تداول على حسابك التجريبي بالاستناد الى مؤشر RSI. برّر هذا الخيار عبر إخبارنا عن تداولك وعن سبب وضعك إيّاه. يمكنك، حسب الرغبة، تحميل صورة عن الرسم البياني الذي كنت تنظر اليه، فهذا سيساعدك في التبرير للصف عن سبب وضعك للتداول. إضافة الى ذلك، لا تتردّد في طرح أي سؤال على المدرّسين حول استخدام مؤشر RSI ومؤشرات أخرى قد تمّ عرضها مسبقاً. إذا كان بالإمكان، حاول التركيز على إطار زمني أطول، على غرار رسم بياني يومي. يمكنك اعتماد حالات آنية أو ماضية.

د) سؤال اليوم

سؤال اليوم

يعتمد RSI على مستويي 30 و 70 للإشارة الى أن وضع السوق قد ينقلب، ولكن يعتبر ذلك مؤشراً غير دقيق. في حال كان RSI فوق القيمة 70، فهذا يعني أن الشراء مبالغ فيه في السوق وأن الأسعار قد تهبط ؛ في كل الأحوال، إذا اخترت البيع عندما يكون RSI فوق القيمة 70، فإنّك تخاطر بالتداول ضدّ توجّه قوي. وقد تزيد الأسواق قوة أو ضعفاً بغضّ النظر عمّا تعلنه مؤشراتنا عن شراء أو بيع مبالغ فيه في السوق.

ما هي المؤشرات المعروضة مسبقاً التي قد تَستخدم مع RSI للإشارة إلى انقلاب في توجّه قوي؟

و) التداول مع MACD

ح) التداول مع MACD
التداول مع MACD (وغالباً ما يلفظ ماك-دي)

ما هو MACD

. يعدّ MACD مؤشراً تقنياً مستخدماً بصورة متواصلة يرتكز على معدلات دليلية متحرّكة ويمكن الاستعانة به في الأسواق المتحركة والمحدّدة. إنه على غرار RSI، مؤشر تذبذب مرسوم عند أسفل الرسم البياني، يبيّن سرعة تحرّك السوق في الفترة الزمنية الأخيرة.

مهمته: يمكن استخدامه كمؤشر تذبذب (وهي إشارة إلى أن الموجود سينقلب ويعود إلى قيمته الوسطية أو كمؤشر لسرعة التحرك (وهي إشارة إلى أن التوجّه قوي وسيستمر).

المعالم : يعتبر خط MACD ***الفارق*** ما بين المتوسط المتحرك الأسي لليوم الثاني عشر ولليوم السادس والعشرين. إن خط الإشارة هو المتوسط المتحرك الأسي ***لمؤشر MACD*** لليوم التاسع.

يشتمل MACD ظاهرياً على ثلاثة عناصر :

▪ **خطّ MACD.** إنه ببساطة الفارق ما بين المتوسط المتحرك الأسي لليوم الثاني عشر ولليوم السادس والعشرين. إنّه خطٌ مرسوم في أسفل الرسم البياني.

▪ **خط الإشارة** إن خط الإشارة هو المتوسط المتحرك الأسي لخط MACD لليوم التاسع. إنّه، على غرار MACD، خطٌ مرسوم في أسفل الرسم البياني.

▪ **الرسم البياني النسيجي (هيستوغرام).** إنّ الهيستوغرام الخاص بـ MACD هو ببساطة مخطّط أعمدة موجود عند أسفل الرسم البياني، حيث حدّد MACD وخطوط الإشارات. يعدّ الهيستوغرام ببساطة تصوير للفارق ما بين MACD وخطّ الإشارة.

تُعرف نقطة الـ "صفر" - أي النقطة التي تتجاوزها الأعمدة صعوداً ونزولاً - بخط الوسط.



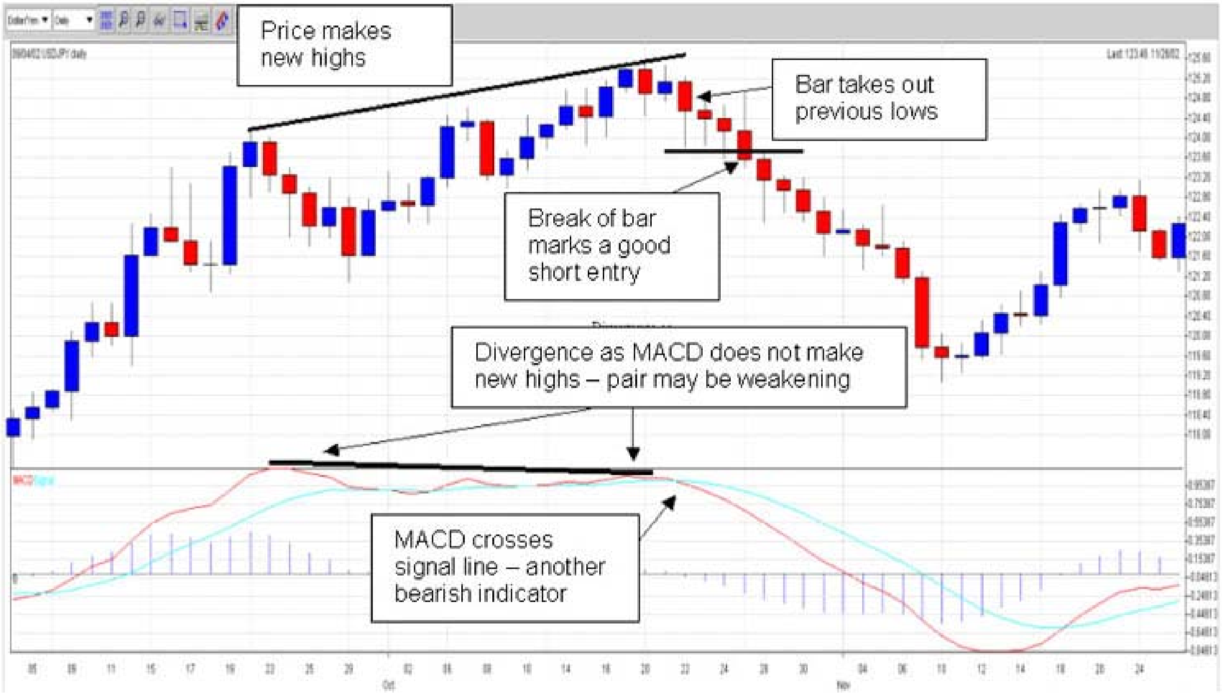
كيفية استخدامه:

إشارة التداول عندما يلتقي MACD بخطّ الإشارة، يتمّ إصدار إشارة تداول. يمكن للمتداولين أن يدخلوا المراكز عبر اتّباع توجّه MACD.

شراء / بيع مبالغ فيه ما من أرقام معيّنة تشير إلى مبالغة في الشراء أو البيع، ولكن إذا كان بعيداً نسبياً عن معدّله الوسطي، فقد يوحي ذلك بحصول تحوّل.

التباعد. عندما يسجّل زوج من العملات ارتفاعاً/انخفاضاً جديداً خلافاً لـ MACD، يشير ذلك إلى تباعد كما أنه يعني أن التوجّه قد يكون فعلياً في حالة ضعف، مع تحوّل في أسعار السوق.

إِلق نظرة على الرسم البياني الوارد أدناه والذي يحتوي على بعض الأمثلة حول طرق استخدام مؤشر MACD.



ز) MACD : تداولات تاريخية

MACD : تداولات تاريخية

استخدام تقاطع MACD

يعدّ تقاطع MACD مؤشراً أميناً يوفر التوقيت الدقيق لنقاط الدخول. إنّ العنصر السلبي الوحيد فيه يتمثّل في بطئه الزائد أحياناً في إعطاء إشارة. فيشير أحياناً إلى دخول بعد بضع شموع من نقطة الدخول المثالية. تحرك السعر حتى الآن بصورة بارزة بحيث لم تعد للتداول مخاطرة ايجابية : نسبة الربح. خذ دائماً بعين الاعتبار الدعم/المقاومة عند وضع تداول، وذلك بغض النظر عن خطوط التقاطع.



يظهر الرسم البياني الثاني أنه في حين يمكن أن يشكل تباعد MACD إشارة فعّالة، الاّ أنه ،على غرار حركات التقاطع، لا يمكن أخذه بعين الاعتبار في حالة فراغ. استمر هذا التباعد على الرسم البياني اليومي لأكثر من سنة قبل أن يكسر زوج من العملات أخيراً حاجز الدعم وينخفض بصورة أكبر.



ح) فرض - وضع تداول

فرض : استخدم خطوط تقاطع MACD لوضع تداول بالاستناد إلى الرسم أو حدّد نقطة دخول ممكنة بالاستناد إلى التباعد مع الاستعانة بمؤشرات أخرى. برّر هذا الخيار عبر إخبارنا عن تداولك وعن سبب وضعك إيّاه. يمكنك، حسب الرغبة، تحميل صورة عن الرسم البياني الذي كنت تنظر إليه، فهذا سيساعدك في التبرير للصف عن سبب وضعك للتداول. إذا كان بالإمكان، حاول التركيز على إطار زمني أطول، على غرار رسم بياني يومي. يمكنك اعتماد حالات آنية أو ماضية.

ط)سؤال اليوم

سؤال اليوم

يؤمن MACD عدداً كبيراً من الإشارات المرتكزة على تقاطع خط الإشارة و MACD والخطّ المسطّح. صف ما قد تكون برأيك الحالة المثالية لإشارة MACD. من بين الإشارات المختلفة المتوفرة ـالتقاطع، التباعد، ومع تجاوز MACD لخطّ الوسطـ ما هي برأيك الإشارة المثالية؟ وإذا كانت لك خبرة بـ MACD، يمكنك ذكر ذلك أيضاً.